



التحالف يستهدف مراكز قيادة تنظيم خراسان التابع للنصرة



أعلنت واشنطن عن إطلاق 160 صاروخا على تنظيم داعش وتنظيم خراسان التابع لجبهة النصرة كما أعلنت أنها لم تستهدف شخصيات قيادية معينة في ضرباتها ولكنها سعت لتدمير مراكز للقيادة والسيطرة تابعة للمسلحين.

وأكدت واشنطن عبر البنتاغون أن الغارات استهدفت مواقع تابعة لتنظيم داعش وأخرى تابعة لجماعة خراسان المنتمية لتنظيم القاعدة، وأوضحت أن التقارير الاستخباراتية كشفت أن المجموعة كانت في المراحل الأخيرة من التخطيط لتنفيذ هجمات كبيرة على أهداف غربية وأمريكية.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني عن مسؤولين استخباراتيين أمريكيين، أن جماعة خراسان ظهرت العام الماضي باعتبارها الخلية التي يمكن أن تكون الأكثر إصراراً في سوريا على استهداف الولايات المتحدة أو منشآتها في الخارج، ويقودها محسن الفضلي، وهو عضو بارز في تنظيم القاعدة.

القطرية والسعودية والأردنية والإماراتية والبحرينية على عدة مدن وبلدات منها مدينة الرقة حيث شنت سبع غارات جوية على المدينة استهدفت مبنى المحافظة وسط المدينة، وحاجز ومبنى الفروسية غربي المدينة، ومعسكر الطلائع جنوبي المدينة، ومبنى فرع أمن الدولة، والمشفى الوطني في مدينة الرقة وخمس غارات على مطار الطبقة العسكري، وثلاث غارات على مدينة تل أبيب، وثلاث غارات استهدفت اللواء 93 وأطرافه في عين عيسى، وثلاث غارات على المشفى الوطني في معدان.

أما في حلب فقد شن التحالف سبع غارات على قريتي مزرة وبوغاز وغارتين على بفيديك وحرن في كوياني وأربع غارات على ريف المهندسين استهدفت مقرات لجبهة النصرة. وفي إدلب استهدفت طائرات التحالف بثلاث غارات قرية كفرديان .

في دير الزور شنت طائرات التحالف الدولي اثنتين وعشرين غارة جوية على مدينة البوكمال كما شنت سبع غارات على تل الملح في قرية التبنّي، وغارة جوية على جبل طابوس في الشميطية وثلاث غارات على جبل شاعر في تدمر بريف حمص.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على قرية تل الوز، بريف حلب الجنوبي، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات، كما شنت طائرات النظام غارات على ريف إدلب مستهدفة كل من خان السبل وسراقب بالبراميل المتفجرة. كما قصفت حي جوبر بالهاون مسقطه شهيدا وعدة جرحي.

طائرات النظام تقصف إدلب وحماة وقوات التحالف تقصف مقرات لداعش



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 123 شهيدا في سوريا بينهم ثمان سيدات وسبعة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وخمسين شهيداً قضاوا في حلب بينهم خمسون شهيداً في غارات قوات التحالف على ريف المهندسين وهم من جبهة النصرة، وتسعة وعشرون شهيداً في إدلب بينهم عشرة شهداء مدنيين في غارات لقوات التحالف على كفرديان وأحد عشر شهيداً من جبهة النصرة في غارات قوات التحالف، واثنين وعشرين شهيداً في دمشق، وسبعة شهداء في حمص بينهم ستة شهداء من البدو سقطوا في غارات التحالف على جبل الشاعر، وثلاثة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في ديرالزور وشهيد في حماة.

كما وثقت اللجان اثنان وسبعين غارة جوية شنتها الطائرات الأمريكية برفقة الطائرات

من جانبه أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن جماعة خراسان انضمت في وقت سابق إلى جبهة النصرة في سوريا. وكانت مصادر عسكرية أمريكية قد أكدت في وقت سابق أن الضربات الموجهة إلى مواقع لتنظيم الدولة ستتواصل، وأن وتيرتها ستعتمد على طبيعة الأهداف.

ونقلت وكالة رويترز عن القيادة المركزية الأمريكية أن الضربات ضد تنظيم الدولة انطلقت من سفن حربية في المياه الدولية في البحر الأحمر وفي شمال الخليج العربي، وأضافت أن دولا عربية تشارك في الهجمات الجارية، وهي السعودية والإمارات والأردن والبحرين وقطر.

وقالت مصادر من المعارضة السورية إن الغارات أوقعت 120 مسلحا على الأقل و11 مدنيا. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية شن نحو أربعين غارة، وأن العملية أسفرت عن مقتل 120 مسلحا، هم نحو سبعين عنصرا من تنظيم الدولة وخمسين آخرين من جبهة النصرة. وتحدث المرصد عن إصابة نحو 300 عنصر من تنظيم الدولة بجروح، بينهم أكثر من مائة حالتهم حرجة ونقلوا إلى العراق.

## الأمم المتحدة: استهداف تنظيم داعش في سوريا ضمانا للسلام الدولي



أكدت الأمم المتحدة أن استهداف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا جاء لأنه يشكل خطرا على السلم الدولي، بينما كشفت

أنقرة عن استعدادها لتقديم الدعم للحملة الحالية ضد التنظيم، وسط تباين المواقف الدولية بشأن تلك الهجمات.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الهجمات الجوية التي تقودها واشنطن ضد تنظيم الدولة في سوريا تستهدف متطرفين يمثلون خطرا عالميا.

وقال بان في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على هامش مؤتمر للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي، "أذكر أن ضربات اليوم لم تتفد بناء على طلب مباشر من الحكومة السورية، لكن أخذ بعين الاعتبار أن الحكومة أبلغت مسبقا".

من جهتها ذكرت الولايات المتحدة في رسالة إلى الأمم المتحدة أن ضرب تنظيم داعش في سوريا فُزِر لتحييد تهديد التنظيم للعراق والولايات المتحدة وحلفائهما، مبرزة أن البند 51 من الميثاق الأممي الذي يعطي الحق في الدفاع عن النفس ضد هجوم مسلح، يبرر تلك الهجمات.

ونقلت محطة تلفزيون تركية عن الرئيس رجب طيب أردوغان قوله للصحفيين في نيويورك إن أنقرة بإمكانها المساهمة بدعم عسكري أو في مجال الإمداد والتموين لدعم الهجمات الجوية ضد تنظيم الدولة، إلى جانب الدعم السياسي.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عقب اجتماعه مع مسؤولين أتراك في منتدى عالمي لمكافحة الإرهاب الثلاثاء، إن تركيا تعهدت بالمشاركة في التحالف ضد تنظيم داعش بعد الإفراج عن 49 مواطنا تركيا.

ورحب حزب الاتحاد الديمقراطي - الذي يعد أكبر جماعة سياسية كردية في سوريا- بالهجمات التي تقودها الولايات المتحدة، وقال إنه يريد التنسيق مع التحالف المناهض لتنظيم الدولة.

من جهته أكد رئيس عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الشرق الأدنى والأوسط

روبرت مارديني أن اللجنة أجرت مناقشات مع واشنطن "بشأن العملية العسكرية في العراق وذكرنا بالمسؤوليات والقواعد المطبقة"، موضحا أن اللجنة ستراقب التطورات الميدانية عبر خبراء قانونيين.

وتنص معاهدات جنيف على أن تتجنب جميع الأطراف في أي صراع المدنيين، وأن تتفد عمليات عسكرية متناسبة، وتميز بين الأهداف المدنية والعسكرية.

ومن جهتها قالت الولايات المتحدة في رسالة إلى الأمم المتحدة إن هجمات التحالف الدولي التي استهدفت لأول مرة مواقع في سوريا، تعد "ضرورية لإزالة خطر الدولة الإسلامية على العراق وأمريكا والحلفاء".

وأوضحت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور في رسالة وجهتها إلى الأمين العام بان كي مون، أن تحرك الولايات المتحدة يعد مبررا بموجب البند 51 من الميثاق الأممي الذي يعطي الحقوق الفردية أو الجماعية للدول في الدفاع عن النفس ضد هجوم مسلح، وفقا لما نقلته وكالة رويترز.

واعترفت الرسالة ذاتها أن الضربات الجوية التي تقودها أمريكا ضد تنظيم داعش وجبهة النصرة وجماعة خراسان التابعة للقاعدة في سوريا، نفذت لأن دمشق "أظهرت أنها لا يمكنها ولن تتصدى لتلك الملاذات الآمنة".

يشار إلى أن القيادة المركزية الأمريكية التي ضربت مواقع في سوريا أمس الثلاثاء، قالت إنها استخدمت في الضربات ضد تنظيم الدولة عدة أسلحة بحرية وجوية، حيث شاركت طائرات مقاتلة وطائرات قاذفة للقنابل وصواريخ توماهوك التي تطلق من السفن الحربية. وأضافت القيادة أن الضربات شنت من قطع بحرية في البحر الأحمر وشمال الخليج العربي.

## فصائل المعارضة تخشى أن يستفيد النظام ضربات التحالف



عبرت الفصائل السورية المسلحة المعارضة عن خشيتها من أن يستفيد النظام السوري من الضربات الجوية الأمريكية على مقاتلي تنظيم داعش، بينما أعلن الرئيس بشار الأسد عن تأييد بلاده لأي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب.

ونقلت رويترز عن عدد من القادة الميدانيين قولهم إن الحملة على تنظيم داعش قد تأتي بنتائج عكسية إذا أتاحت للقوات الموالية للأسد ملء الفراغ على الأرض.

وقال أحد القادة العسكريين المرتبطين بالجيش السوري الحر في رسالة عبر الإنترنت، إن هناك خوفا من أن يستغل نظام الأسد فراغا عسكريا في مناطق سيطرة تنظيم داعش لتحقيق مكاسب عسكرية، مما يجعل التحالف يبدو في نظر الشعب بمظهر منقذ لنظام الأسد.

وتابع أنه إذا استقادت القوات الموالية للأسد في نهاية المطاف من هذه الضربات، فربما هذا يزيد من شعبية تنظيم الدولة.

بدوره قال تجمع في شمال سوريا من مقاتلي الجيش السوري الحر إنه رغم تأييده للضربات الجوية على تنظيم الدولة، فإن الحل الكامل يتمثل في ضرب الأسد الذي وصفه بأنه "مصدر الإرهاب".

وعبر العقيد حسن حمادي في بيان عن خشيته من أن يستغل نظام الأسد الوضع الحالي وينتهز الفرصة لقتل المدنيين واتهام الضربات الجوية بأنها وراء قتلهم.

كما أبدى قادة المعارضة قلقهم من أن تستهدف الغارات الليلية في محافظتي إدلب وحلب الشماليين كتائب إسلامية حاربت قوات الرئيس السوري.

وقال القائد العسكري في الجيش السوري الحر أحمد رحال وهو يشير إلى بعض الجماعات الإسلامية التي تقاتل في صفوف الجيش الحر، إن "من دواعي القلق أن الهدف المعلن هو تنظيم الدولة، لكن التنفيذ الفعلي يستهدف بعض كتائب الجيش الحر".

وفي هذا السياق قال الرئيس بشار الأسد إن سوريا ماضية بكل حزم في الحرب التي تخوضها منذ سنوات ضد ما وصفه بالإرهاب التكفيري بكل أشكاله، مؤكدا أنه مع أي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب، حسب ما ذكرته وكالة أنباء السورية "سانا".

## النظام يؤيد ضربة التحالف لتنظيم داعش وطهران وموسكو ترفضها



تواصلت ردود الأفعال على الغارات التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد تنظيم داعش في سوريا، حيث أيدتها السلطات السورية فيما أعلنت طهران وموسكو عن رفضها دون موافقة دمشق.

فمن جهتها نددت إيران بانتهاك السيادة السورية بعد الهجمات الجوية ضد تنظيم الدولة، وقال حسن أمير عبد اللهيان، نائب وزير الخارجية الإيراني، في تصريح أوردته وكالة الأنباء الرسمية "إن أي تحرك عسكري

في الأراضي السورية بدون الحصول على إذن حكومة هذا البلد وبدون احترام القوانين الدولية غير مقبول".

وأضاف أن "المعركة ضد الإرهاب لا يمكن أن تكون ذريعة لانتهاك السيادة الوطنية"، وأوضح أن طهران ستواصل مشاوراتها مع المسؤولين في دمشق والفاعلين الإقليميين والدوليين الآخرين ومنهم الأمم المتحدة بخصوص التطورات الجارية بالمنطقة.

كما انتقدت روسيا الضربات الأمريكية لمواقع تنظيم الدولة شمال سوريا دون التنسيق مع دمشق، وشدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة أن تكون الضربات الجوية الدولية بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم الدولة في سوريا بموافقة الحكومة السورية.

وأكد بوتين في مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن "الضربات الجوية ضد قواعد إرهابيي تنظيم الدولة على الأراضي السورية يجب ألا تحصل دون موافقة الحكومة السورية"، وفقا لما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

ومن جهتها رحبت المعارضة السورية بالضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في سوريا، لكنها حثت على مواصلة الضغط على حكومة الأسد.

وقال رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البكرة في بيان له: "انضم المجتمع الدولي الليلة الماضية إلى صراعنا ضد الدولة الإسلامية في سوريا"، وأضاف في بيانه "ندعو جميع شركائنا إلى مواصلة الضغط على نظام الأسد".

غير أن الأمين العام للائتلاف نصر الحريري أعلن من جانبه أنه من المؤسف أن تمطر طائرات التحالف الدولي سوريا بأنصاف القرارات والحلول، متجاهلة أصوات ملايين

السوريين الذين يعانون من إرهاب الأسد، حسب تعبيره.

وأضاف الحريري، أثناء لقائه قادة في الجيش الحر بمحافظة حلب وإدلب، أن السوريين لن يتقوا بهذه الضربات إن أصرت على تجاهل الأسد ومئات آلاف القتلى والمعتقلين، موضحا أنها لا تفسر إلا في إطار محاولة إعادة تأهيل الأسد.

## حسن نصر الله يعتبر الولايات المتحدة أم الإرهاب ويرفض التدخل في سوريا



قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله يوم أمس الثلاثاء إن حزيه يعارض التدخل العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا معتبرا إياها أ الإرهاب في العالم.

وكان نصر الله الذي يساند نظام بشار الاسد في محاربة المعارضة يتحدث بعد بدء القوات التي تقودها الولايات المتحدة ضربات جوية ضد تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" وجماعات أخرى في سوريا.

وقال نصر الله في كلمة نقلتها قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله " نحن عندنا موقف مبدئي... نحن ضد التدخل العسكري الأمريكي وضد التحالف الدولي في سوريا سواء كان المستهدف هو النظام كما كان سيحصل قبل أكثر من سنة أو كان المستهدف داعش أو غير داعش".

وأضاف أن "هذه الجماعات التي تقتل وتندبح لمجرد الاختلاف الفكري أو الاختلاف السياسي أو الاختلاف التنظيمي هؤلاء يشكلون تهديدا لكل سكان وشعوب وطوائف

هذه المنطقة". ولذلك نحن موقفنا من هذه الجماعات التكفيرية موقف حاسم وواضح ونهائي موقفنا واضح من قتالها ووجوب التصدي لها ودفع خطرها عن شعوب المنطقة وعن المنطقة".

وكان نصر الله الذي تدعم إيران حزيه سبق ووصف تنظيم الدولة الإسلامية بأنه "الوحش" المتنامي الذي قد يهدد الاردن والسعودية والكويت ودول الخليج الأخرى.

وقال نصر الله إن التدخل العسكري الأمريكي سواء تحت غطاء تحالف دولي أو تحت غطاء غطاء ناتو (حلف الاطلسي) أو تحت غطاء قوات متعددة الجنسيات نحن لدينا موقف مبدئي مبني على قواعد واصل ومبان لا يتغير من ساحة إلى ساحة أخرى.

وعدد حيثيات رفض التدخل العسكري الامريكي واصفا الولايات المتحدة بانها " أم الإرهاب" مؤكدا أن واشنطن هي التي صنعت أو شاركت في صنع هذه التيارات الإرهابية.

وقال نصر الله نحن لا نؤيد.. ونحن نرفض ان يكون لبنان جزءا من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية... ليس من مصلحة لبنان وهناك مخاطر على لبنان أن يكون جزءا من التحالف.

## روحاني ينتقد النظام في سوريا لقبول بالقصف الأمريكي



انتقد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، ما وصفه بقبول سوريا لغارات التحالف على أراضيها، حيث أفادت وكالة الأنباء السورية بأن الأسد يدعم أي جهد دولي ضد الإرهاب، في وقت نقل التلفزيون السوري الحكومي أن

الأسد استقبال مبعوثا من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي.

وقال التلفزيون السوري، إن المبعوث العراقي أطلع الأسد على الخطوات التالية في جهود محاربة الإرهاب.

وتأتي هذه التطورات بينما أسقطت إسرائيل طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو السوري، وأيضا بينما قصفت طائرات أمريكية مدعومة بشركاء عرب، مواقع لتنظيم داعش في سوريا.

## أوباما يشيد بمشاركة خمس دول عربية في التحالف على داعش



أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مشاركة خمس دول عربية هي البحرين وقطر والسعودية والأردن والإمارات في الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد مسلحي تنظيم داعش في سوريا.

وقال أوباما: إن بلاده "فخورة بالوقوف جنبا إلى جنب مع البحرين وقطر والسعودية والأردن والإمارات في تنفيذ الضربات"، مضيفاً أن هذا "يجعل من الواضح للعالم أن هذه ليست معركة الولايات المتحدة وحدها".

وأشار إلى أن المعركة ضد مسلحي تنظيم داعش قد تستغرق وقتاً طويلاً، ولكنها ضرورية لأمن الولايات المتحدة والشرق الأوسط والعالم.

وتابع أوباما مشدداً: "نحن مستمرين بتدريب وتسليح المعارضة السورية لمحاربة تنظيم داعش وقوات النظام السوري".

## تركيا ترحل 1000 أجنبي كانوا متوجهين للقتال في سوريا



أعلن وزير الخارجية التركي، شاوليش أوغلو، أن بلاده رصدت وطردت أكثر من 1000 أجنبي من 75 بلدا مختلفا كانوا في طريقهم إلى سوريا عبر الأراضي التركية وأنهم ربما كانوا في طريقهم للانخراط في العمليات العسكرية في صفوف تنظيمات إرهابية.

وأوضح الوزير التركي، خلال منتدى مخصص لمكافحة الإرهاب على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن "تركيا تحملت هذا العبء في شكل كبير. لقد خصصنا إمكانات لرصد وترحيل أكثر من ألف مقاتل أجنبي أتوا من نحو 75 بلدا".

وفي سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري أن تركيا تعهدت بالمشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "داعش"، وذلك إثر لقاءه نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو. وأضاف كيري أن "تركيا عضو في هذا التحالف في شكل كامل وستكون في صفوفه الأمامية".

وفي سياق متصل، نقلت محطة تلفزيون تركية عن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، القول إن تركيا يمكنها تقديم دعم عسكري أو في مجال الإمداد والتموين للحملة الجوية التي تقودها أمريكا ضد متشدد "داعش" في سوريا.

ونقلت محطة "إن تي في" عنه قوله للصحافيين في نيويورك: "سنقدم الدعم اللازم للعمليات. يمكن أن يكون الدعم عسكريا أو لوجستيا".

## داعش يعيد انتشاره في المناطق الكردية في الشمال السوري



أعلنت مصادر ميدانية في سوريا أن مقاتلي تنظيم داعش أعادوا الانتشار من المناطق التي شملتها الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة، وذلك باتجاه المناطق التي يسيطر عليها الكرد في الشمال السوري فيما دعت وحدات حماية الشعب "YPG" لتوجيه ضربات جوية لمقاتلي داعش الذين يهاجمون بلدة عين العرب "كوباني".

وقال المتحدث باسم الـ"YPG" المؤيدة للنظام، ريدور خليل، لوكالة رويترز إن إعادة انتشار مقاتلي داعش من شأنها زيادة الضغط على المقاتلين الكرد الذين يدافعون عن كوباني.

وفي سياق آخر، انضم الزعيم الكردي المسجون في تركيا، عبدالله أوجلان، إلى دعوة الكرد التي أطلقها حزبه "حزب العمال الكردستاني" من أجل "مقاومة شاملة" في سوريا ضد الجهاديين، كما أوردت وكالة الأنباء الكردية "قرات".

وقال أوجلان لمحامييه الذين يزورونه بشكل منتظم في سجنه بجزيرة إيمرالي في شمال غرب تركيا حيث يمضي عقوبة السجن مدى الحياة منذ 1999 بتهمة "الإرهاب"، "أدعو كل الشعب الكردي لبدء مقاومة شاملة في إطار هذه الحرب واسعة النطاق".

وطلب زعيم حزب العمال الكردستاني أيضا من الكرد "تعديل حياتهم تبعا للحرب الجارية حاليا في كردستان". ونقل محامي أوجلان، عنه: "تجري معارك كثيفة في كردستان، لذلك على الأكراد أن يتوحدوا ويوجهوا ردا جماعيا".

كما نقل المحامي مظلوم دينج عن أوجلان توجيهه نداء النفير العام، إذ قال "هناك حرب ضروس ضد كردستان، ليس فقط أبناء غرب وشمال كردستان، بل إن على جميع أبناء الشعب الكردي أن يستعدوا للحرب وينظموا حياتهم على هذا الأساس، إنني أتوجه بالنداء لجميع أبناء الشعب بتصعيد المقاومة".

وقال أوجلان إن "الحكومة التركية لا تقوم بخطوات ملموسة من أجل تحقيق الديمقراطية"، مضيفاً أنه "مستعد لكل ما يتطلب من أجل حل القضية الكردية بالسبل الديمقراطية، إلا أن الدولة تماطل في البدء بمرحلة المفاوضات".

وأشار المحامي دينج إلى ان أوجلان تطرق إلى موضوع إطلاق سراح موظفي القنصلية التركية في الموصل وكذلك موضوع المفاوضات بين تركيا وداعش قائلاً "الدولة التركية تفاوضت بشكل علني مع داعش في ما يتعلق بموضوع الأسرى الأتراك في الموصل وأعلنت ذلك للرأي العام، لكنها في موضوع التفاوض من أجل حل القضية الكردية لم تبدأ بمرحلة المفاوضات بعد".

## التحالف يستهدف مقرات فارغة للنصرة وحركة حزم تستنكر العدوان



أوضحت جبهة النصرة أن مقراتها في بلدة كفرديان بإدلب شمالي سوريا، التي تعرضت للقصف فجر يوم أمس من التحالف الدولي، كانت خالية تماماً من مقاتلي الجبهة، هذا فيما أصدرت حركة حزم بياناً استنكرت فيه العدوان على سوريا أو ما أسمته "التدخل الخارجي في

سوريا" وما تم من ضربات جوية نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي.

وبيّنت جبهة النصرة عبر حساب مراسلها في إدلب، أن معظم الشهداء كانوا من المدنيين الأبرياء، وأن 6 مقرات لجبهة النصرة تعرضت فجر يوم أمس الثلاثاء لغارات جوية من الطائرات الأمريكية بمساعدة أربع دول عربية، أدت إلى تدمير المقرات، وذلك خلال الحملة التي بدأت لضرب مواقع تنظيم داعش وجبهة النصرة في سوريا.

هذا فيما أصدرت حركة حزم بيانًا استكرت فيه ما أسمته "التدخل الخارجي في سوريا" وما تم من ضربات جوية نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي.

وأكدت الحركة في بيانها أن الضربات خلفت 11 شهيدًا مدنيًا في ريف إدلب و5 شهداء في ريف حمص. وأضافت أن هذه الهجمات تعتبر اعتداء على السيادة الوطنية ونيلاً من الثورة السورية، وأن تجاهل المجتمع الدولي لمطالب تسليح الجيش الحر دون قيود ما هو إلا نذير خراب سيطال المنطقة كلها، وأن المستفيد الوحيد من هذه الضربات هو نظام الأسد، طالما لا توجد استراتيجية واضحة لإسقاطه.

## المئات من سكان الرقة يفرون بعد الضربات الجوية لمقرات داعش



قال شهود عيان لوكالة رويترز في مدينة الرقة إن المئات من سكان المدينة السورية فروا منها بعد قصف طائرات أمريكية لمواقع يسيطر عليها مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في المدينة.

وقال ساكن يستخدم اسم أبو محمد للوكالة هاتفياً "هناك نزوح جماعي من الرقة بينما نحن نتحدث. بدأ في الساعات الأولى من صباح اليوم بعد الضربات. الناس يفرون في اتجاه الريف".

وأصابت الهجمات التي وقعت في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء عدة مبان وقواعد عسكرية احتلتها الدولة الإسلامية في المحافظة من بينها اللواء الثالث والتسعين ومطار الطبقة العسكري الذي استولى عليه التنظيم في الشهر الماضي والمبنى الإداري الرئيسي في المدينة.

وكان المبنى المكون من طابقين والذي يقع في منطقة مزدحمة بالسكان بوسط المدينة يستخدم مكتبا للتنظيم الذي حول الطابق السفلي الى سجن. ولم يعرف على الفور مصير السجناء.

وقال أبو محمد "في المدينة ذاتها الدمار غير واضح. تكاد لا تلاحظه. والشيء الوحيد الذي دمر في الهجوم كان المبنى الإداري لكنه لم يدمر بالكامل". وأضاف "الضربة كانت بالغة الدقة حتى انها لم تصب سوى المبنى نفسه ولم تلحق أضراراً بالمنازل المحيطة. أصابوا المبنى بأربعة صواريخ".

وقال سكان ان الكهرباء في المدينة قطعت. وأغلقت المتاجر والاسواق وكانت الشوارع خالية فيما عدا من السكان الفارين الذين اكتظت بهم السيارات التي تتقل حاجياتهم.

وقال سكان في المدينة ان مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منعوا الناس من الاقتراب من المبنى الذي تعرض للقصف مما يجعل من الصعب تقييم الخسائر. وقال أبو محمد "لا أعتقد انه لحقت بهم (الدولة الإسلامية) خسائر كبيرة لانهم اتخذوا بالفعل تدابير وقائية وكان المبنى يعمل بالحد الأدنى من الافراد".

ونزل أفراد التنظيم الى ملاجئ تحت الارض منذ ان أعلن الرئيس الاميركي باراك أوباما انه

سيضرب مواقع الدولة الإسلامية في سوريا. وقام التنظيم باخلاء المباني التي يستخدمها كمكاتب ونقل اسر المقاتلين خارج المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان الدولة الإسلامية فقدت 70 من مقاتليها في الهجمات في المناطق الواقعة في شرق وشمال البلاد. وقتل شخص واحد فقط في الغارة الجوية على المبنى الإداري.

وقال أبو محمد ان مئات المقاتلين الذي كانوا قد نشروا في الشارع للسيطرة على حركة المرور والتعامل مع الوضع الامني اختفوا الان. وقال "ليس هناك حياة في المدينة الآن. والذين بقوا هنا ينتظرون الفصل الثاني.. ينتظرون ما الذي سيحدث بعد ذلك".

## تنظيم داعش يقتل العشرات من الPYD في الحسكة



تجددت المعارك بين تنظيم داعش ومليشيا الPYD التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي والمتحالفة مع قوات النظام على جبهات ريف رأس العين الغربي بالحسكة، حيث دارت يوم أمس الثلاثاء اشتباكات بين الطرفين في محيط قرية المبروكة تمكن خلالها التنظيم من فرض حصار على 70 عنصراً من مسلحي المليشيا فروا إلى مقر "الشركة الليبية" القريبة من القرية.

وأفادت المصادر الميدانية في الحسكة أن التنظيم رفض فك الحصار عن عناصر حزب الاتحاد رغم تعهد قادته بالانسحاب من المنطقة، مضيفاً أن تنظيم الدولة نفذ عملية

التركية عندما سيطر مقاتلو تنظيم داعش على القنصلية التركية في الموصل بشمال العراق في حزيران/يونيو، وبحسب السلطات التركية، فقد أفرج عنهم بفضل "عملية إنقاذ سرية".

## تركيا تنشى ممراً آمناً جديداً لاستقبال اللاجئين على الحدود السورية



بعد فتحه الباب على مصراعيه أمام اللاجئين السوريين في الأيام القليلة الماضية، ومع وصول ما يزيد على 130 ألف لاجئ سوري إلى الأراضي التركية، يستعد الجيش التركي لإنشاء ممر آمن على حدوده مع سوريا بطول ثلاثين كيلومتراً لاستقبال اللاجئين.

ونقلت جريدة "صباح" عن مصادر أنّ هذا الممر الآمن لن يكون على غرار المنطقة العازلة التي تم البدء بإنشائها على الحدود، حيث ستكون منطقة إنسانية آمنة. وذكرت المصادر أنّ الأمم المتحدة ستدعم تركيا في خطواتها هذه.

وسيتيح تنفيذ هذه المنطقة الإنسانية الآمنة في شمال سوريا للفرارين من الحرب الدائرة أن يلجؤوا إليها دون أن يضطروا للنزوح إلى تركيا، حيث سيتم توفير كافة المستلزمات الأساسية لهم.

وفي سياق متّصل، تحدثت صحيفة حرييت في تقرير لها عن الحالة المأساوية التي يعيشها السوريون أثناء محاولات لجوئهم إلى تركيا، حيث يعانون الأمرين من الجوع والعطش طوال أيام في طريقهم إلى الحدود التركية، بحسب ما أوردت "ترك برس".

وقال مسؤول في الحكومة، رفض الكشف عن هويته،: "لا نؤكد ولا ننفي حصول عملية مبادلة"، بحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس". وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أجاب على سؤال حول الموضوع الأحد، قائلاً: "ليس مهمّاً إذا حصلت مبادلة. الأهم هو أن (الرهائن) عادوا إلى عائلاتهم" معتبرا أن ذلك إنجازا تاريخيا للمخابرات التركية التي عملت بجهد وصمت لإنقاذ أرواح المواطنين الأتراك.

وأفادت صحيفة "حرييت" نقلاً عن مصادر أمنية أن الرهائن الأتراك الـ46 أطلق سراحهم لقاء مبادلتهم مع عناصر من التنظيم المتشدد كانوا محتجزين لدى مقاتلين من المعارضة السورية، وأن العملية السرية تمت "تحت الإشراف الكامل" للاستخبارات التركية.

وأضافت الصحيفة أن جماعة "لواء التوحيد" المقربة من تنظيم الإخوان المسلمين السوري كانت تحتجز عناصر لداعش، وعددهم 50 شخصاً، وأنها وافقت بعد مفاوضات طويلة على الإفراج عنهم.

ومن بين هؤلاء، أسرة أحد قياديي التنظيم، ويدعى حاج بكر كان أعلن مقتله في كانون الثاني/يناير بعد معركة بين مجموعته وإحدى وحدات الجيش السوري الحر.

وأوضحت الصحيفة أن الرهائن الأتراك وصلوا إلى الرقة يوم الجمعة، إلا أن داعش انتظر حتى الساعة الخامسة من صباح السبت للسماح لهم بالرحيل عندما أفرجت جماعة لواء التوحيد عن عناصره ليستقبل رئيس الوزراء التركي داود أوغلو المحتجزين الأتراك استقبالا رسميا وشعبيا وسط إشادة ذوي المحتجزين بالدور الكبير والحكيم للحكومة في إطلاق سراحهم ولنتجح في ما عجزت عنه حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا.

وخطف الرهائن الأتراك، وهم دبلوماسيون وأفراد عائلاتهم وعناصر من الاستخبارات

تفجيرية بسيارة مفخخة في مقر الشركة، بعد رفض عناصر الميليشيا إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وأسر البقية.

وكانت مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي قد اقتحمت في وقت سابق عدة قرى في ريف مدينة القامشلي، وقامت بعمليات جرف للأراضي وتخريب للممتلكات، في حين نزح نحو 5 آلاف شخص من قرى الريف الغربي لمدينة رأس العين بسبب الاشتباكات بين الطرفين.

من جانب آخر، قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد مقرات التنظيم في قرينتي تل الأحمدية والعالية بريف الحسكة الشمالي، بينما قصف طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم داعش مدينة الهول الواقعة شرقي الحسكة والتي تعتبر أحد مراكز التنظيم في المنطقة بسبب قربها من الحدود العراقية.

## لواء التوحيد ساهم في إطلاق المحتجزين الأتراك لدى داعش في الموصل



أوردت صحيفة تركية أن الرهائن المحتجزين لدى تنظيم داعش والذين أطلق سراحهم، يوم السبت الفائت، بعد مبادلتهم بـ50 عنصرًا من التنظيم، من بينهم أفراد عائلة أحد القيايين فيه، بينما رفضت الحكومة الإدلاء بأي تعليق.

من جانبها، أشارت مصادر رسمية تركية إلى أنّ عدد اللاجئين إلى الحدود الدولية من أكراد سوريا خلال الأيام القليلة الماضية تجاوز مئتي ألف لاجئ. فيما تجاوز عدد اللاجئين الذين تمّ تسجيلهم والسماح لهم بدخول تركيا مئة وثلاثين ألفاً، وما زال العمل جارياً لاستقبال آخرين بعد أن فتحت تركيا المجال للجوئهم.

ومن جهة أخرى، تحاول مجموعات من أكراد تركيا الدخول إلى سوريا لدعم حزب الاتحاد الديمقراطي، الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، في صد هجمات تنظيم الدولة على المناطق التي تسكنها أغلبية كردية في الشمال السوري، فيما تحاول قوى الامن التركي منعهم ما أدى إلى حصول تصادمات بين الطرفين، استُخدمت فيها الحجارة والغازات المسيلة للدموع.

وفي نفس السياق، تقوم منظمات وأحزاب سياسية في ديار بكر بدعوة سكان المنطقة إلى المشاركة في محاربة تنظيم الدولة.

## أخبار المعارك والجبهات



أكدت مصادر ميدانية أن مقاتلي القيادة العامة للغوطة الشرقية تمكنوا من صد هجوم شرس نفذته قوات الأسد مدعومة بميليشيات إيرانية على مدينة عدرا بهدف استعادتها من المعارضة، حيث أكدت المصادر أن مقاتلي القيادة تمكنوا أثناء صد الهجوم من تدمير دبابة "t72" وعربة "BMB" ومدفع 23، واعتقال ضابط في جيش الأسد برتبة عقيد يدعى موسى العلي.

ومن جهتها استهدفت الجبهة الإسلامية مركز الوحدات الخاصة في حي القابون الدمشقي بقذائف الهاون وسط استمرار الاشتباكات في المنطقة. كما أسقطت كتائب الثوار، صباح يوم أمس الثلاثاء، طائرة حربية من نوع سوخوي، كانت تحلق في سماء الغوطة الغربية بريف دمشق، عقب استهدافها بالرشاشات الثقيلة في سماء بلدة الطيبة، وسقطت قرب تل بزاق بريف دمشق الغربي.

واستهدف الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام قوات الأسد المتمركزة على أطراف بلدة الطيبة في الغوطة الغربية بقذائف الهاون. كما أوقعت القيادة العامة للغوطة عدة جنود قتلى خلال الاشتباكات المتواصلة على جبهة بلدة الدخانية، حيث تحاول قوات الأسد اقتحام البلدة.

هذا فيما تواصلت المعارك العنيفة على جبهات جوهر وعين ترما والدخانية بريف دمشق، وسط قصف عنيف على مناطق الاشتباكات. كما قصف الطيران الأسدي بلدة الدخانية المحررة بغاز الكلور السام، ما أسفر عن وقوع إصابات.

هذا فيما استعادت كتائب معركة "رد الطغيان" اليوم الأربعاء السيطرة على بلدة الزلاقيات بريف حماة الشمالي للمرة الثالثة بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد، كبدهم خلالها خسائر فادحة.

كما أفادت مصادر ميدانية أن معارك شرسة اندلعت بالأسلحة الخفيفة والثقيلة في بلدة زور الحبيصة بريف حماة الشمالي والثوار يتقدمون باتجاه حاجز جسر العاصي مع قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف منطقة زور الحبيصة غربي مدينة طيبة الإمام.

وكان 21 فصيلاً إسلامياً وثورياً منهم حركة أحرار الشام الإسلامية، وفيلق الشام، وحركة حزم، وتجمّع العزة، وتجمّع صقور الغاب، وفيلق الشام، قد أعلنوا الاثنين الماضي عن

بدء معركة رد الطغيان للتصدي لقوات الأسد في الريف الحموي. وفي القنيطرة، أعلنت كل من جبهة ثوار سوريا وفرقة الحمزة وفوج المدفعية عن بدء معركة "نصر من الله وفتح قريب" لتحرير عدة مواقع عسكرية تابعة للواء 90 في ريف القنيطرة.

وفي حماة، دمر مقاتلو لواء العقاب الإسلامي دبابة لقوات الأسد وقتلوا 25 جندياً من قوات الأسد خلال هجوم شنه مقاتلو اللواء على ثكنة قلعة الرحية في ريف حماة الشرقي، هذا فيما نصبت كتائب المعارضة كميناً لمجموعة من قوات الدفاع الوطني التشبيحية على الطريق الواصل بين الزلاقيات وشليوط؛ ما أسفر عن مقتلهم جميعاً بعد تفجير لغم أرضي بسيارتهم. ومن جهته دمر تجمع صقور الغاب دبابة T72 لقوات الأسد في حاجز الزلاقيات بريف حماة الشمالي بعد استهدافها بصاروخ تاو ضمن معركة "رد الطغيان". كما قصفت ألوية الأنصار التابعة لجبهة ثوار سوريا، قوات الأسد في مدينة كرناز بريف حماة، بإرجمات الصواريخ "كاثيوشا".

وفي إدلب، دمر مقاتلو جبهة ثوار سوريا دبابة T72 لقوات الأسد على جبهة جبل الأربعين، قرب مدينة أريحا في ريف إدلب الغربي، وأوقع مقاتلو الجبهة طاقم الدبابة قتلى، عقب استهدافها بصاروخ تاو المضاد للدروع.

وفي حلب، أوقع مقاتلو المعارضة العديد من قوات الأسد بين قتيل وجريح في حي سيف الدولة بمدينة حلب، بعد استهداف دشم كانت تتحصن بها قوات الأسد بقذائف مدفع "SPG9".

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 569 الأربعاء 2014/9/24

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/9/24